0003.JPG

٤-٤

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الرزق مقسوم
لن يعدو امرؤ ما كتب له فاجملوا فى الطلب وان العمر محدود
لن يجاوز احد ما قدر له فبادروا قبل نفاد الاجل والاعمال
محصاة لن يهمل منها صغيرة ولا كبيرة فاكثروا من صالح
العمل ايها الناس ان فى القناعة لسعة وان فى الاقتصاد
لبلغة وان فى الزهد لراحة ولكل عمل جزاء وكل آت قريب

الشرح لن يعدوه اى لن يجاوزه ولن يتعداه فاجملوا فى الطلب
اى ارفقوا فيه ولا تغلوا فبادروا اى فسارعوا النفار الفراغ
والفناء والاجل مدة العمر محصاة اى معدودة محسوبة
لن يهمل اى لن يترك ولن يطرح قال ابن عباس رضى الله عنه
ان الله يمهل ولا يهمل الاقتصاد الاعتدال والتوسط فى المعيشة
وغيرها وفى الحديث ما عال من اقتصد اى ما افتقر من اعتدل
فى معيشته البلغة ما يتبلغ به من العيش اى يكتفى به على قلته
الزهد عند اهل الحقيقة بغض الدنيا والاعراض عنها وقيل
هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الاخرة وقال الجنيد هو
خلق اليد من الدنيا وخلو القلب من طلبها وقيل هو ترك
ما يشغل عن الله وقيل هو ترك كل ما سوى الله وقال سفين
الثورى واحمد ابن حنبل وغيرهما الزهد قصر الامل فى
الدنيا وقيل حقيقة الزهد لكيلا تأسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما آتاكم فالزاهد هو الذى لا يفرح بموجود
من الدنيا ولا يحزن على مفقود منها

مطلب
حديث جامع
لمعان شتى
١٢

الحديث الثالث عشر عن انس ابن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فى بعض خطبه او مواعظه
اما رايت المأخوذين على الغرة والمزعجين بعد الطمأنينة
الذين اقاموا على الشبهات وجنحوا الى الشهوات حتى انتهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)